[81] كوني بردا وسلاما على إبراهيم " (1) يكون الحرب بردا وسلاما عليك وعليهم.
فأبشروا فوا لئن قتلونا فانا نرد على نبينا قال: ثم أمكث ما شاء ا فأكون أول من ينشق الارض عنه، فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة أمير المؤمنين، وقيام قائمنا (وحياة رسول ا) صلى ا عليه واله ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند ا، لم ينزلوا إلى الارض قط، ولينزلن إلي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجنود من الملائكة، ولينزلن محمد وعلي وأنا وأخي وجميع من من ا عليه في حمولات من حمولات الرب: جمال من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد صلى ا عليه واله وسلم لواءه، وليدفعه إلى قائمنا مع سيفه ثم إنا نمكث من بعد ذلك ما شاء ا ثم إن ا يخرج من مسجد الكوفة عينا، من دهن، وعينا من ماء، وعينا من لبن، ثم إن أمير المؤمنين يدفع إلي سيف رسول ا صلى ا عليه واله ويبعثني إلى المشرق والمغرب، فلا آتي على عدو إلا أهرقت دمه، ولا أدع صنما إلا أحرقته، حتى أقع إلى الهند فأفتحها، وإن دانيال ويوشع يخرجان إلى أمير المؤمنين عليه السلام يقولان: صدق ا ورسوله، ويبعث معهما إلى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم، ويبعث بعثا إلى الروم، فيفتح ا لهم. ثم لاقتلن كل دابة حرم ا لحمها، حتى لا يكون على وجه الارض إلا الطيب، وأعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل، ولاخيرنهم بين الاسلام والسيف، فمن أسلم مننت عليه، ومن كره الاسلام أهرق ا دمه، ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل ا إليه ملكا يمسح عن وجهه التراب، ويعرفه أزواجه ومنزلته في الجنة، ولا يبقى على وجه الارض أعمى، ولا مقعد، ولا مبتلى إلا كشف ا عنه بلاءه بنا أهل البيت ولينزلن البركة من السماء إلى الارض حتى أن الشجرة لتقصف بما يزيد ا فيها من الثمرة، ولتأكلن ثمرة الشتاء في الصيف، وثمرة الصيف في الشتاء، وذلك قوله عزوجل: " ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم * (الهامش) * (1) الانبياء ص 69.
